النفط والغاز

صفحة أسبوعية متخصصة
تهتم بأخبار النفط والغاز
إعداد: أحمد مغربي
a.maghraby@alanba.com.kw

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

إغلاق وحدة في مصفاة ميناء عبدالله

علمت «الأنباء» من مصادرها أن مصفاة ميناء عبدالله التابعة لشركة البترول الوطنية ستجري صيانة مجدولة ابتداء من اليوم لوحدة نزع الكبريت من النفط، على أن تستمر فترة الصيانة إلى 35 يوما، وذكرت المصادر أن الطاقة التكريرية لوحدة نزع الكبريت من النفط تبلغ 42 ألف برميل، وتبلغ الطاقة التكريرية لمصفاة ميناء عبدالله 270 ألف برميل يوميا.

مدير المشروع أكد لـ «الأنباء»: أن «البترول الوطنية» تدرس عدة سيناريوهات من الناحية الإجرائية والقانونية

العوضي: ارتفاع كلفة مصفاة «الزور» مقلق وندرس مقترحات للتخفيض

مشروع مصفاة الزور.. أكبر المشاريع النفطية في الكويت لتكرير 615 ألف برميل يوميا بحلول 2019

كشف مدير مشروع مصفاة الزور في شركة البترول الوطنية الكويتية خالد العوضي في تصريح خاص لـ «الأنباء» ان الشركة تدرس عددا من المقترحات الرئيسية التي قد تساعدها في المضي قدما في تنفيذ مشروع مصفاة الزور عقب تلقي الشركة العطاءات المالية للحزمتين (4 و5) بأسعار مرتفعة بعض الشيء عن الميزانية المرصودة من قبل الشركة لتنفيذ تلك الحزم، مبينا ان من بين المقترحات التفاوض المباشر مع التحالفات العالمية لتخفيض الأسعار وفقا للمستجدات الاقتصادية العالمية التي نتجت عن انخفاض أسعار النفط ووصولها إلى مستوى 40 دولارا للبرميل.

العوضي الذي يشرف ويدير واحد من أكبر مشاريع القطاع النفطي وهو مصفاة الزور البالغة طاقتها التكريرية 615 ألف برميل يوميا ومن المنتظر ان يكتمل المشروع والذي من المتوقع أن ينفذ وفق نظام الهندسة والتوريد والإنشاء في ديسمبر 2018، لم يخف قلق «البترول الوطنية» من الأسعار المرتفعة التي استقبلتها من التحالفات العالمية.وتبلغ الميزانية المحدثة والمعتمدة لمشروع مصفاة الزور 4 مليارات دينار، وقامت شركة البترول الوطنية بتعيين شركة أميك مستشارا لإدارة المصفاة، وحسب الجدول الزمني من المتوقع أن تعمل المصفاة في 2019، وستتم إحالة مصفاة الشعيبة إلى التقاعد في عام 2017.

وحول المقترحات التي تدرسها «البترول الوطنية» والتي من بينها تحويل مناقصات المصفاة إلى ممارسة حتى يتسنى للشركة التفاوض حول الأسعار قال العوضي اننا ندرس ذلك الأمر من الناحية الإجرائية والقانونية من قبل لجنة المناقصات المركزية، مبينا ان الشركة لم تأخذ أي قرار بهذا الشأن إلى وقتنا هذا، حيث ان الشركة تدرس الأسعار التي تقدمت بها التحالفات للحزمتين 4 و5 من المشروع.

وأشار العوضي إلى انه قد يكون سابقا لأوانه أن نعلن عن المقترح والسيناريوهات التي يمكن أن نمضي قدما في تنفيذها بخصوص تلك الأسعار المرتفعة لحزم المصفاة، وذكر ان «البترول الوطنية» ستمضي في التفاوض في الأسعار إذا كان هذا المقترح جائز إجرائيا، مشيرا إلى ان تلك الأمور مطروحة على الطاولة وندرسها حاليا.

وقال ان الشركة لاتزال تبحث الأسعار التي استقبلتها من التحالفات العالمية المشاركة في المشروع وهل هذه الأسعار مرتفعة عما هو متوقع أو متلائمة مع نطاق العمل.

وذكر ان مشروع مصفاة الزور طرح في السوق 3 مرات، ولدى دائرة المشاريع أسعار مختلفة سابقة من التحالفات.

وتلقت «البترول الوطنية» عطاءات الحزمة الرابعة في 6 ديسمبر 2014، وتلك الحزمة تختص بإنشاء خزانات المصفاة وتقدمت شركة سايبم إيطاليا بأقل العروض المالية بقيمة 407 ملايين دينار، فيما تلقت الشركة عطاءات الحزمة الخامسة الخاصة بإنشاء المرافق البحرية في 6 يناير الجاري بلغ أدناها من قبل شركة هيونداي بقيمة 454,2 مليون دينار.وأضاف العوضي: «لا ننسى أيضا العطاءات التي من المتوقع أن تستقبلها الشركة في 10 فبراير المقبل للحزم 1 و2 و3، باعتبارها الحزم الرئيسية للمشروع.

وبالنسبة لتجهيز أرض المصفاة قال العوضي ان الشركة ماضية في تجهيز الأرض حسب الخطة الزمنية ومتوقعين ان ننتهي قبل الموعد الزمني المحدد في شهر يوليو 2016. وذكر ان كل أعمال الحزم الرئيسة للمصفاة ستبدأ في توقيت زمني قريب من بعضه لتنفيذ مشروع واحد.

إلى ذلك، قال مصدر نفطي مسؤول في «مؤسسة البترول» ان الأسعار التي استقبلتها «البترول الوطنية» لمشروع المصفاة تم بناؤها على أسعار النفط قبل شهرين أو 3، مضيفا ان الشركات العالمية ستقبل بالتفاوض حول الأسعار إذا شعرت بأنها ستكون رابحة من تنفيذ المشروع دون أن تفقده، بيد أن المصدر شدد على ضرورة أن تحصل الشركة على موافقة لجنة المناقصات المركزية للبدء في التفاوض بناء على كتاب ترفعه دائرة المشاريع يفند الظروف الاقتصادية الحالية والكساد الاقتصادي الذي نتج من انخفاض أسعار النفط.وحول الأوضاع الاقتصادية الحالية وإعلان العديد من الدول الخليجية المجاورة إلى إلغاء مشاريع نفطية كبرى ذكر المصدر ان الوضع الاقتصادي العالمي خلال الـ 6 شهور المقبلة سيكون فرصة مناسبة للاستثمار، في حالة استمرار أسعار النفط في الانخفاض، لأنه في ظل الكساد العالمي وانخفاض أسعار النفط تظهر فرص لمن يملك رأس المال، وهذا ما فعلته السعودية في عام 2007 وقت الأزمة المالية العالمية في تنفيذ مصفاة جيزان وينبع.

وأكد ان أسعار مصفاة الزور تم بناؤها على أسعار ما قبل انخفاض النفط، وبالتالي هناك معضلة في المضي قدما في المشروع على تلك الأسعار، مبينا ان انخفاض أسعار النفط الخام جاء بشكل سريع ومفاجئ ولم ينعكس على أسعار العطاءات المالية لحزم المصفاة.

إلى ذلك، قال العوضي انه سيتم تنفيذ مشروع مصفاة الزور حسب الخطة دون أي تغيير، لافتا إلى التوجه الاستراتيجي للمصفاة، حيث ستوفر احتياجات وزارة الكهرباء والماء من مادة زيت الوقود ذات المحتوى الكبريتي المنخفض بشكل آمن ومستمر.

وأضاف ان المصفاة ستعطي أيضا منتجات نفطية مكررة عالية الجودة ذات محتوى كبريتي منخفض للتصدير تماشيا مع التوجهات الإستراتيجية لمؤسسة البترول الكويتية، مشيرا إلى ان المشروع هو الأكبر في تاريخ القطاع النفطي الكويتي.

واختتم العوضي حديثه لـ «الأنباء» قائلا: إن مشروع مصفاة الزور إحدى المبادرات الرئيسية في إستراتيجية مؤسسة البترول الكويتية طويلة الأمد لسنة 2030 التي تهدف إلى التوسع في الطاقة التكريرية إلى 1,4 مليار برميل يوميا «والمشروع أحد أهم مشاريع خطة التنمية للكويت».

خالد العوضي

كل أعمال الحزم الرئيسية للمصفاة ستبدأ في توقيت زمني قريب

المشروع طرح 3 مرات ولدينا أسعار سابقة من التحالفات

الانتهاء من تجهيز أرض المصفاة قبل الموعد المحدد في يوليو 2016

الوضع الراهن فرصة لتنفيذ مشاريع ضخمة.. ونحتاج وقتاً لتظهر نتائج الكساد الاقتصادي

«البترول الوطنية»: انهيار النفط لا يؤثر علينا.. نحن نعمل على هامش الربح

بعد 4 سنوات من الاستقرار السعري عند مستويات مرتفعة نسبيا، تهاوت أسعار النفط منذ يونيو 2014 بأكثر من 65٪ من أعلى قيمها، بشكل مفاجئ وفي فترة قياسية، لتثير كثيرا من التساؤلات والتكهنات حول مستقبل هذا القطاع وتداعيات انخفاض الأسعار على الدول المنتجة، ومن ضمنها الكويت.

وبالتزامن مع انخفاضات أسعار النفط الكبيرة، بدأت المخاوف تلوح في الأفق حول مستقبل قطاع التكرير العالمي والمحلي، خاصة مع مساعي الكويت الحثيثة للتوسع في الطاقة التكريرية خلال السنوات المقبلة عبر البدء في مشاريع نفطية كبرى كمشروع الوقود البيئي الهادف لتحديث وتطوير مصفاتي الأحمدي وميناء عبدالله بالإضافة إلى مشروع مصفاة الزور.وللتعرف على مستقبل قطاع التكرير في الكويت في ظل الانخفاضات الكبيرة لأسعار النفط الخام، ذكر مصدر نفطي في شركة البترول الوطنية لـ «الأنباء» أن شركة البترول الوطنية تعمل على هامش الربح، وانخفاض أسعار النفط لا يوثر على الشركة بشكل مباشر، وفي ظل أسعار النفط التي تدور في فلك 45ـ50 دولارا للبرميل لا يؤثر علينا بشكل كبير.

وبين أن انخفاض أسعار النفط في صالح قطاع التكرير بصورة نسبية، لان المنتجات التكريرية لها أسواق وصناعات تعتمد عليها.

وذكر أن «البترول الوطنية» يمكنها الاستفادة من انخفاض الأسعار، ففي حالة انخفاض أسعار البنزين ووقود الطائرات فأن ذلك الانخفاض سيشجع المستهلك على زيادة الاستهلاك ويدفع شركات الطيران العالمية إلى تخفيض أسعار التذاكر وزيادة الرحلات نظرا لزيادة الطلب على السفر، مؤكدا على أن تلك الأمور تحتاج إلى بعض الوقت لكي يشعر بها المستهلك، مبينا أن زيادة الطب على المنتجات المكررة سوف يكون من صالح قطاع التكرير، متوقعا أن يشعر المستهلك بانخفاض أسعار النفط عالميا ابتداء من النصف الثاني من 2015.

وقال أن سعر البنزين في أميركا كان يبلغ 4 دولارات لليتر الواحد وحاليا وصلت الأسعار إلى دولارين.

وذكر أن هامش ربح المصافي عالميا يقدر بين 2 و3 دولارات عن كل برميل نفط وذلك في الأمور الاعتيادية، والسوق العالمي يحتاج بعض الوقت لاستيعاب الصدمة ويبدأ في التوازن.

وأضاف أن السعودية لديها عدد من المصافي الجديدة مثل «الجبيل وينبع وجازان» التي دخلت الخدمة قريبا وأصبحت منتجات تلك المصافي تضغط على الدول المجاورة وخاصة الكويت وتجعل المنافسة على تسويق المنتجات البترولية شديدة، مؤكدا على أن المصافي الصغيرة هي التي تتأثر بالمنافسة وذلك لمحدودية الطاقة التكريرية والتخزين.

وحول توجه العديد من الدول الخليجية المجاورة في إنشاء المصافي داخليا وخارجيا لتعظيم المردود المالي من برميل النفط الخام، قال المصدر أنه لا شك بان المنافسة ستزيد والكويت متساوية في المميزات مع الدول الخليجية على الرغم من تفاوت الطاقة التكريرية من دولة الى أخرى، مبينا أن الكويت تتمتع بعدد من المميزات التنافسية مثل حداثة المصافي، وانخفاض تكلفة برميل النفط الخام وامتلاك قدرات لوجستية كبيرة مثل إمكانيات التخزين الضخمة في الخزانات داخل المصافي بالإضافة إلى أسطول حديث ومرن من ناقلات النفط والمشتقات والغاز.

وبين أن تلك العوامل تساعد قطاع التسويق العالمي في مؤسسة البترول على إبرام عقود تسويقية جيدة وضخمة بمميزات كبيرة، وهو ما يجعلنا نستحوذ على حصص سوقية كبيرة في سوق المشتقات البترولية.

ومع دخول مصفاة الزور للخدمة في 2019 ، قال المصدر أن المصفاة سوف تنتج مشتقات بترولية بجودة أعلى، وهذا ما يدفعنا إلى استباق التشغيل بإبرام عقود جديدة لتوريد تلك المنتجات، خاصة وان الدول المجاورة سبقتنا في إنتاج تلك النوعية من المشتقات وينبغي أن نخطط جيدا لاختراق تلك الأسواق، لان الشركات عادة تبيع المنتج قبل إنتاجه بفترة.

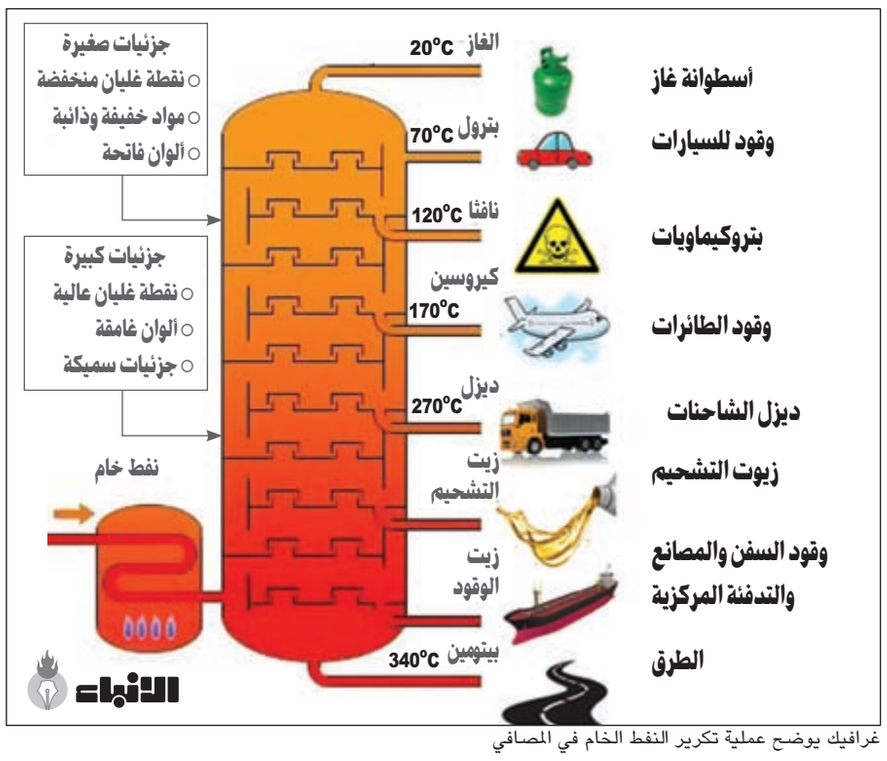

غرافيك يوضح عملية تكرير النفط الخام في المصافي

مقال نفطي

@ALTerkait _hamad

حمد التركيت

أسعار النفط.. والطاقة المتجددة

السؤال المتكرر الذي تم طرحه من قبل العديد من المختصين: أين استثمارات الكويت في الطاقة المتجددة عندما كان سعر النفط فوق 100دولار؟

في مؤتمر طاقة المستقبل الذي عقد في أبوظبي، أشار أحد المتحدثين الى ان الاستثمارات في الطاقات النظيفة ارتفعت بنسبة 16٪ في الأشهر الـ 12 الأخيرة إلى 310 مليارات دولار فيما تعززت منشآت الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وحدها بنسبة 26٪ وباتت تنتج على مستوى العالم مائة ألف ميغاواط.

وفي تصريح لإحدى المسؤولات في وكالة الطاقة الدولية «بأن تراجع أسعار النفط قد يؤثر على الاستثمارات في الطاقات المتجددة».

ودعت الشركات إلى الاستمرار بالاستثمار في الطاقات النظيفة المرتفعة التكلفة رغم هبوط سعر البرميل، مشيرة الى أن نسبة الكهرباء بالطاقة المتجددة في العام 2040 ستصل إلى حدود 55٪.

والطريف الغريب في الأمر أن الصحارى العربية تستغلها الدول المتعطشة للطاقة النظيفة، بينما تظل الصحارى لدينا خاوية على عروشها.

فمن بعد ألمانيا واستغلال صحراء الجزائر، بادرت بريطانيا بموجب خطة طموحة تصل تكلفتها إلى 8 مليارات جنيه استرليني، لتوفير الطاقة من «الشمس التونسية» وإنتاج الكهرباء لنحو 2,5 مليون منزل بريطاني بحدود العام 2018.

وتقتضي الخطة «البريطانية» الطموحة بناء محطة طاقة شمسية عملاقة في صحراء تونس، وتنقلها إلى بريطانيا عبر أوروبا بواسطة كيبل بحري بطول 450 كيلومترا بحسب ما ذكرت صحيفة الاندبندنت البريطانية.

الاستثمار في الطاقة النظيفة لا يعني وزارة الكهرباء بالتحديد ولكن يجب أن يكون من أولويات مؤسسة البترول التي تسخر الغاز الطبيعي المستخرج بالإضافة الى ما يتم استيراده لإنتاج الطاقة، بينما تظل المشاريع الصناعية البتروكيماوية مجمدة وعاجزة عن توفير أقل قدر ممكن من الغاز للاستثمار وتنويع مصادر للدخل القومي الكويتي وإيجاد مصادر بديلة عن الاعتماد على النفط والتأثر بانخفاض أسعاره في المستقبل، الحقيقة التي تدركها المؤسسة وبالأرقام أن توجيه الغاز والمشتقات النفطية للصناعات البتروكيماوية أفضل بعشرة أضعاف من بيع النفط والغاز لإنتاج الكهرباء داخل الكويت وخارجها.

اعتذار المؤسسة المتكرر من أن الكهرباء هي العائق أمام توفير الغاز للصناعة أصبح مكررا من دون فائدة، والأمر يتطلب قرارا.

«ياليت قومي يعلمون،،،».

سرّك X بير

من مفارقات «سرك في بير» هذا الأسبوع أن يصلنا مظروف به رسائل عن القطاع النفطي، وإذ نشكر المرسل الذي لم يعرف عن اسمه لتفاعله معنا، إلا انه يبدو وحسب رسائله أنه لا يحب بعض القيادات في مؤسسة البترول مثل الرئيس التنفيذي للمؤسسة والعضو المنتدب للتخطيط.

كما لمح صاحب الرسائل إلى أن هناك مديرا تم تدويره مؤخرا لم يكتف من الديوانية التي كان يفتتحها في مكتبه قديما، إلا انه يسعى بشدة لافتتاحها في مكتبه حديثا، كما يقولون والعهدة على الراوي: إن موظفة من صغار الموظفين تحرك دائرة مهمة على كيف كيفها.

□ □ □

مديونية «الكويتية»

علمت «الأنباء» أن قيمة المبالغ المالية المتأخرة على شركة الخطوط الجوية الكويتية لصالح شركة «كافكو» بلغت 23 مليون دينار.

□ □ □

انخفاض موجودات «الكيماويات» بـ 26٪

قال مصدر لـ«الأنباء» إن هناك تذبذبا واضحا في إجمالي موجودات شركة صناعة الكيماويات البترولية والتي انخفضت من مستوى 1,3 مليار دينار إلى 980 مليون دينار أي بانخفاض قدره 355 مليون دينار وبنسبة تراجع 26٪.

□ □ □

ملاحظات

يقولون إن هناك ملاحظات على أعمال الجرد بمصنع البولي بروبلين الذي يتم تشغيله من قبل شركة ايكويت.

□ □ □

1,3 مليون دينار لدراسات خاصة

لاتزال مصفاة الصين التي تتفاوض عليها الكويت منذ سنوات مثيرة للجدل، حيث بلغ إجمالي إنفاق شركة صناعة الكيماويات البترولية على الدراسات الخاصة بإنشاء مجمع بتروكيماويات مع المصفاة حوالي 1,3 مليون دينار.

□ □ □

55٪ زيادة بمصروفات «المؤسسة»

في الوقت الذي تتجه في الدولة لترشيد الإنفاق خلال ميزانية 2016/2015 بسبب انهيار أسعار النفط، يقول مصدر إن مصروفات مؤسسة البترول الكويتية ارتفعت خلال السنة المالية الماضية بنسبة تجاوزت 55٪.